

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الوسائط هي أي شيء يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل من المرسل إلى المتلقي بحيث يمكن أن تحفز أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتماماتهم واهتماماتهم واهتمامهم بطريقة تحدث عملية التعلم.<sup>1</sup> بينما تعد وسائط التعلم إحدى الأدوات الرئيسية للتنفيذ الناجح لعملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي. تساعد وسائط التعلم المعلمين على شرح المواد التعليمية التي يصعب شرحها شفهيًا وتوفر تجارب ملموسة للطلاب.<sup>2</sup> يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط في عملية التدريس والتعلم إلى توليد رغبات واهتمامات جديدة، وتوليد الحافز وتحفيز أنشطة التعلم، وحتى يكون لها تأثير نفسي على الطلاب، وسيؤدي تطبيق وسائط التعلم إلى خلق جو تعليمي غير ممل.

وسائل الإعلام التعليمية هي شيء يؤثر بشكل كبير على تحقيق نشاط

تعليمي وتعليمي، خاصة على مستوى المدرسة الابتدائية. وسائط التعلم هي أي

<sup>1</sup> Nunuk Suryani, dkk., *Media Pembelajaran Inovatif Dan Pengembangannya*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019), hlm. 3.

<sup>2</sup> Rifky Khumairo Ulva, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Komik Pada Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial Kelas IV MI Nurul Hidayah Roworejo Negeri Katon Pesawaran", Tugas Akhir Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan, Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2016, hlm. 29.

شيء يمكن أن يكون في شكل أداة أو البيئة المحيطة أو الأنشطة التي تم التخطيط لها أو ترتيبها بشكل متعمد ويمكن استخدامها لتوجيه رسائل أو معلومات التعلم بحيث يمكنها دعم ودعم تحقيق عملية التعلم وتحقيق أهداف تعليمية فعالة وكفاءة.<sup>3</sup>

التعلم والتدريس لهما دور مهم في تطوير التعليم لدى الطلاب. لذلك، يعد التعلم والتعليم أمرًا مهمًا يجب ملاحظته والاهتمام بهما. يتمثل أحدها في فهم كيفية استخدام وسائط التعلم والتعليم لتوفير المواد الدراسية للطلاب. تُستخدم وسائط التعلم كأداة لتسهيل ومساعدة المعلمين في نقل معلومات الموضوع إلى الطلاب.<sup>4</sup> في الواقع، غالبًا ما يتم إهمال التعلم عن طريق وسائل الإعلام لأسباب مختلفة، بما في ذلك الوقت المحدود لإجراء الاستعدادات التدريسية للمعلمين كمعلمين، والصعوبات في العثور على النموذج المناسب ونوع الوسائط، ونقص

---

<sup>3</sup> Andi Prastowo, *Menyusun Rencana Pelaksanaan Pembelajaran (RPP) Tematik Terpadu Implementasi Kurikulum 2013 Pada SD/MI*. (Jakarta: Prenamedia Group, 2018) hlm. 295.

<sup>4</sup> Andi Prastowo, *Menyusun Rencana Pelaksanaan Pembelajaran (RPP) Tematik Terpadu Implementasi Kurikulum 2013 Pada SD/MI*. (Jakarta: Prenamedia Group, 2018) hlm. 297.

الأموال، وهو ما يشكو منه البعض والبعض الآخر. لا يجب أن يحدث هذا في الواقع إذا كان لدى كل معلم معرفة ومهارات فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني.

هناك العديد من الدراسات التي تثبت فاعلية استخدام وسائل الإعلام في تعلم اللغات الأجنبية وخاصة العربية، وللأسف لا يستخدم الكثير من المعلمين وسائل التعلم في المدارس. هناك العديد من الأسباب لعدم استخدام الوسائط في عملية تعلم اللغة العربية، أحدها لأنه وفقًا للمعلم، يتطلب توفير الوسائط الكثير من المال والوقت. في هذه الحالة، يجب أن يكون المعلم مبدعًا في العديد من الطرق التي تُستخدم عادةً في وسائط تعلم اللغة دون الحاجة إلى تكبد تكاليف واستهلاك الكثير من الوقت.

بصرف النظر عن ذلك، تعد اللغة العربية من الموضوعات التي تتطلب قدرة المعلمين على إدارة الفصل. خاصة قدرة المعلمين على استخدام الوسائط التي يمكن أن تخلق جوًا مريحًا وممتعًا وتزيل الملل أو الإحباط بحيث يمكنها جذب اهتمام الطلاب وحماسهم للمشاركة في الدروس، سواء بشكل مستقل أو في مجموعات.

مع استخدام الوسائط في التعلم، وخاصة وسائط الأغاز، ستزداد خبرة التعلم التي يكتسبها الطلاب. لا يحصل الطلاب على المفردات فقط ولكن

يحصلون على المعرفة الحقيقية من الصور الإعلامية المعروضة. أحد أنواع الوسائط التي تعتبر قادرة على إرسال الرسائل أو المواد بشكل جيد هو صور الوسائط. بالطبع الصورة المعنية هي صورة تحتوي على تعلم اللغة العربية.

بناءً على نتائج مقابلة الباحث مع مدرس اللغة العربية في المدرسة، فإن الحاجة إلى طلاب الصف الرابع في مدرسة القلم الابتدائية الإسلامية المتكاملة في جنوب بنجكولو هي الحاجة إلى وسائل الإعلام في تعلم أكثر فاعلية. لا تزال المدرسة تفتقر إلى وسائل الإعلام لزيادة المفردات في تعلم اللغة العربية.<sup>5</sup> سيسهل استخدام وسائط الألباز المغناطيسية هذه على الطلاب تحسين إتقان المفردات في دروس اللغة العربية في كل من المدرسة والمنزل.

في البحث الذي سيتم إجراؤه، كان سبب اختيار الباحث للفصل الرابع هو أن المعلم في هذا الفصل يرى عدم اهتمام الطالب بحفظ المفردات، ويمكن ملاحظة ذلك من درجات الحفظ التي تميل إلى أن تكون أقل من الفصول الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة ماسة للوسائط في الصف الرابع لأن

---

<sup>5</sup> Wawancara dengan Asmita, S.Pd.I., tanggal 12 Desember 2022 di Kantor SD IT Al-Qalam Bengkulu Selatan.

الطلاب لم يعودوا مهتمين بكيفية الحفظ أثناء الغناء مثل الصف الأول أو الصف الثاني لكنهم سيكونون أكثر اهتمامًا بكيفية التعلم أثناء اللعب وليس بالملل.

يجب أن يكون المعلم كمعلم قادرًا على السعي لتحقيق تقدم وتغيير في عملية التعليم والتعلم. وسائل الإعلام التعليمية هي محاولة لزيادة تفاعلات التدريس والتعلم، بحيث يمكن للطلاب فهم المواد الصعبة بشكل مباشر.<sup>6</sup> في السابق، استخدمت مواد أخرى مثل اللغة الإنجليزية في هذه المدرسة وسائل الإعلام. ولكن بشكل خاص في تعلم اللغة العربية نفسها، أوضح أحد المعلمين أنهم لم يستخدموا أبدًا الوسائط في التعلم، خاصة لزيادة قدرة الطلاب على حفظ مفرداتهم. كانت الطريقة المستخدمة سابقاً هي أن يحفظها الطلاب يدوياً ويقدمونها للمعلم. تعتبر هذه الطريقة مملة من قبل الطلاب.

هناك العديد من الوسائط الإبداعية في التعلم والتي يمكن استخدامها من قبل المعلمين في المدرسة لتحسين قدرات الطلاب، وخاصة في زيادة إتقان المفردات. ومن وسائل التعلم وسائط التعلم، والتي طورها الباحثون في هذه الحالة من الألبان العادية إلى الألبان المغناطيسية. من المؤكد أن وسائط التعلم التي

---

<sup>6</sup> Wina Sanjaya, *Perencanaan Dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2008), hlm. 209.

تتوافق مع الموضوع المراد دراسته ستؤثر بشكل كبير على فهم الطلاب، مثل استخدام وسائط الألغاز. اللغز هي لعبة ترتيب قطع من الصور بحيث تصبح صورة كاملة. في استخدام وسائط الألغاز، سيكون الطلاب أكثر نشاطاً في المشاركة في أنشطة التعلم بحيث يكون هناك زيادة في فهم الطلاب، خاصة في تعلم اللغة العربية لزيادة حفظ مفردات الطلاب المتعلقة بالمواد التعليمية.

تختلف وسائط الألغاز المغناطيسية التي تم تطويرها عن الدراسات السابقة حيث يوجد في هذا التطور مغناطيس على كل جانب من ترتيب الألغاز مما يجعل اللغز عند تجميعه من قبل الطلاب لن يسقط أو ينتشر مثل ألغاز التراص المعتادة. عندما يحدث التعلم، سيتم اختيار قطع اللغز بشكل عشوائي من قبل المعلم. أثناء التجميع، يجب على الطلاب معرفة المفردات وحفظها وفقاً للصور الموجودة على ورقة قاعدة اللغز المغناطيسي، والتي سيرتبونها لاحقاً في أحجية كاملة وصحيحة وفقاً لمواد تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الرابع.

البحث والتطوير الذي سيقوم به الباحث هو صنع وسائط لغز مغناطيسية. تم تصميم وسائط الألغاز المغناطيسية هذه بصور وأشكال وألوان جذابة بحيث يمكنها لاحقاً تحسين نتائج تعلم الطلاب في حفظ المفردات. يتكون اللغز المغناطيسي الذي سيتم صنعه لاحقاً من ورقة أساسية واحدة تحتوي على صورة

كاملة و ١٢ قطعة أحجية للترتيب. يتكون هذا اللغز من الستايروفوم وورق الصور والمغناطيس والكرتون والعديد من المواد الداعمة الأخرى. تم اختيار هذه المادة لأنها سهلة الحصول عليها، ولا تكلف الكثير، وهي آمنة للطلاب لاستخدامها في التعلم. يتكون إطار منتج الألباز المغناطيسية هذا من الورق المقوى والستايروفوم الذي يشكل مستطيلاً، وهناك مغناطيس صغير في كل مركز من قطع الألباز، مما سيجعل الطلاب أكثر اهتماماً بالتعلم والحفظ. من المشاكل التي وصفها الباحثون أعلاه، يشعر الباحث بضرورة رفع عنوان "تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية (الألباز المغناطيسية) في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلبة الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة القلم بنجكولو الجنوبية" أملاً في أنه سيكون هناك زيادة للطلاب وكذلك تطوير وسائل الإعلام في تعلم اللغة العربية بشكل أفضل.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. ما هي الخطوات تطوير وسائط الألباز المغناطيسية كوسيلة لتعلم اللغة العربية

لطلبة الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة القلم بنجكولو

الجنوبية؟

٢. هل تستحق وسائط الألباز المغناطيسية كوسيلة لتعلم اللغة العربية لطلبة

الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة القلم بنجكولو الجنوبية؟

### ج. أهداف البحث

بناءً على خلفية المشكلة وصياغتها، فإن أهداف هذه الدراسة هي:

١. معرفة كيفية عملية تطوير وسائط الألباز المغناطيسية كوسيلة لتعلم اللغة

العربية لطلبة الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة القلم

بنجكولو الجنوبية.

٢. معرفة جدوى وسائط الألباز المغناطيسية كوسيلة لتعلم اللغة العربية لطلبة

الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة القلم بنجكولو الجنوبية.

### د. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية وعملية على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، تبحث هذه الدراسة في وسائط التعلم المناسبة

لتحسين حفظ المفردات العربية لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية

الإسلامية المتكاملة القلم بنجكولو الجنوبية من خلال تطوير وسائط الألباز

المغناطيسية.



٢. فوائد عملية

أ. للطلاب

يمكن أن يكون هذا البحث مفيدًا للطلاب في الحصول على

تجربة تعليمية أكثر جدوى، بحيث يصبح إتقان الطلاب أسهل ويمكنهم

تحسين حفظ المفردات بسرعة في دروس اللغة العربية.

ب. للمعلمين

من المتوقع أن تكون المعلومات من نتائج هذا البحث معلومات

ومدخلات للمعلمين في بذل جهود مختلفة لتحسين جودة العملية

ونائج التعلم مع تطبيق وسائط الألباز المغناطيسية.

ج. للمدرسة

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة معلومات لمديري المدارس

لإعتماد السياسة الأكثر ملاءمة من حيث الجهود المبذولة لتقديم

وسائط تعليمية إبداعية ومثيرة للاهتمام وقادرة على تحسين نتائج تعلم

الطلاب.